

نخيل نيوز شهادات بأقلام ضحايا غزة



نخيل نيوز - متابعة

عن «بيت تراث العرب»، صدر كتاب «آلام النزوح... شهادات الناجين من الإبادة الجماعية في غزة»، لنوال حلاوة. جاء في مقدمة الكتاب، التي كتبها إبراهيم السعافين:

هذا الكتاب «آلام النزوح» إضافة جديدة إلى مكتبة القضية الفلسطينية التي توثق الجرائم الصهيونية منذ النكبة وما قبلها وما بعده، من مذابح الطنطورة ودير ياسين والدوايمة وكفر قاسم وقبية، وعشرات المجازر، بهدف الترويع المنهجي لإخلاء البلاد من سكّانها الأصليين الذين عمّروها منذ آلاف السنين، رأس حربة لقوى الاستعمار العالمي وكلّ أشرار العالم.

هذا الكتاب شهادات ميدانيّة، ووثائق تاريخية على حملة «الإبادة الجماعية» ضدّ أبناء الشعب الفلسطيني في غزة، بأقلام الضحايا وعلى ألسنتهم، ومن أقارب الضحايا وشهود المذبحة الهمجية التي نفذها المجرمون الصّهاينة النّازيون ضدّ الأطفال والنساء والشيوخ بدم بارد، بل بتلذذ ومتعة عزّ لها نظير بين أشدّ المتوحشين ساديّة وإيغلاً في البربريّة والهمجية: اقتلوا هذه الحيوانات البشريّة، واسحقوا أطفالهم وذرايهم حتى لا يطالب بأرضهم المغتصبة أحدٌ. هذا الكتاب وثيقة ميدانيّة تاريخية تدمغ تاريخ هذه الحركة العنصرية الاستعمارية، وتعبّر عن صمود هذا الشعب الفلسطيني الذي ضرب المثل الأعلى بتمسّكه بأرضه وحقوقه الوطنية المشروعة مهما تعظم التضحيات.